

**موازنة بين كتابي الإمام الذهبي
(ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق)
وكتاب
(الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب
ردهم)**

**د. وليد حسين مصطفى
كلية أصول الدين / قسم الحديث**

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وأصحابه، ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.

وأما بعد:

فإن المتتبع لكتب التراجم، والكتب التي صنفت في الحديث وعلومه يقف وقفة إجلال واحترام لهؤلاء الأئمة- أعني بهم أئمة الحديث- الذين خدموا السنة النبوية خدمة عظيمة وكانوا السبب في حفظ تراث هذه الأمة- الحديث الشريف- لذلك تميزت عن سالفاتها من الأمم بالإسناد؛ لأنها أئمة الإسناد فلولاها لما وصل إلينا شيء من هذا التراث العظيم وبفضل هذه الجهود الكبيرة استطعنا أن نميز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة والموضوعة، فكان هؤلاء الأئمة يتثبتون من الأخبار والأحاديث والآثار التي تنقل إليهم فجزاهم الله عن السنة خير الجزاء.

ومن هؤلاء الأئمة الذين خدموا السنة، وقدموا لها الغالي والنفيس إمام النقاد الحافظ الذهبي الذي نحن بصده في هذا البحث، واخترت من مصنفاته في الرواة النقات المتكلم فيهم التي أثير فيها جدل هل هما كتابان أم كتاب واحد ؟ وأود في هذا البحث أن أجري موازنة أو مقارنة للتوصل إلى حقيقة الأمر.

وسبب اختياري هذا البحث- كما ذكرت آنفاً- أن العلماء اختلفوا فيها مما عده بعضهم كتاباً واحداً^(١)، ورد عليه بأن للذهبي في هذا المجال كتابين^(٢) مع أن هناك من المعاصرين من أيد هذا الرأي^(٣)، وانتقد من ذهب إلى الرأي الأول^(٤)، وإن كان منهم من تراجع عن هذا الرأي.

أما الصعوبات التي واجهتني في أعداد البحث، منها: أنني أردت في هذا البحث أن أبين سبب تأليف الإمام الذهبي للكتاب، لكنني لم أوفق لهذا؛ لأنني لم أعثر عليه خلال دراستي ومراجعتي لمؤلفاته، وغير ذلك.

أما المنهج الذي اتبعته في إعداد هذا البحث، بعد أن نظرت في الكتابين وقارنت بينهما، بينت فيه أوجه التشابه والاختلاف من حيث العدد، ومن حيث المترجم لهم، والترجمة النقدية، وأقوال العلماء، والترميز أو الترقيم، واخترت بعض الأمثلة لبيان ذلك.

أما خطة البحث فكانت، كالآتي:

قسمت البحث على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

أما المقدمة بينت فيها سبب اختياري للموضوع، والمنهج الذي اتبعته ، وخطة البحث.

وأما التمهيد فقد ذكرت فيه بإيجاز شيئاً من سيرة الإمام الذهبي.

أما المبحث الأول فقسمته على خمسة مطالب وهو كالآتي:

المطلب الأول: التعريف بالكتابين.

المطلب الثاني: مكانتها بين كتب (الجرح والتعديل).

المطلب الثالث: أسماء الأعلام المترجم لهم في كتاب ذكر أسماء من تكلم فيه.

المطلب الرابع: أسماء الأعلام المترجم لهم في كتاب الرواة الثقات المتكلم فيهم.

المطلب الخامس: أوجه التشابه.

أما المبحث الثاني فنكرت فيه أوجه الاختلاف وقسمته على أربعة مطالب وهي

كالآتي:

المطلب الأول: التباين من حيث العدد.

المطلب الثاني: التباين من حيث المنهج ومن حيث المترجم لهم.

المطلب الثالث: التباين في الأقوال النقدية للتراجم المكررة.

المطلب الرابع: التباين باستخدام الرموز والعلامات في كتاب دون آخر.

والخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، و صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين.

التمهيد

لا بد لي قبل كل شيء، أن أذكر ترجمة يسيرة، وموجزة للإمام الذهبي؛ لأن الموضوع متعلق به وبمؤلفاته، فأبدأ مستعيناً بالله:

اسمه

هو الإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله التركماني، الفارقي الأصل، الدمشقي^(٥).

ولادته:

ولد الإمام الذهبي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة، كما قال ذلك هو عن نفسه^(٦)، في دمشق في قرية كفر بطنا، وهي قرى غوطة دمشق^(٧).

نسبه:

أما عن نسبه بالذهبي، فقد عرف والده بأنه كان يتعاطى صناعة الذهب المرقوق، فلقب بذلك نسبةً إلى صناعة أبيه^(٨).

طلبه العلم:

لو نظرنا في ترجمته نلاحظ أنه كان كثير الرحلات، وكثير التردد على مجالس العلم والعلماء منذ صباه، وكان عمره لا يتجاوز ثمانية عشرة سنة كما أشار المحققون من أهل العلم^(٩).

شيوخه:

أخذ الإمام الذهبي عن عدد كبير من العلماء، وأكثر السماع منهم، وقد ترجم للكثير من شيوخه، وأفرد لهم كتاباً مستقلاً سماه (معجم الشيوخ)^(١٠). نذكر منهم:

ابن غدير، وابن عساكر، ويوسف العشولي، وابن الدرجي، وابن علان، وابن أبي اليسير، وابن أبي عمرو الفخر^(١١)، وأبو العباس الدمياطي، وأبو المعالي الهمداني، وأبو العباس الحراني البطائني، ويوسف بن عيسى المحدث، وأبو المحاسن الدمياطي، وداود بن إبراهيم بن داود^(١٢)، وأبي حفص عمر بن القواس بدمشق، وأبي الفضل بن عساكر، وبمصر

الأبرقوهي، وبالقاهرة الدمياطي، وبالشعر الغرافي، وببعلبك عبد الخالق، وبحلب سنقر الزيني، وبناپلس العماد بن بدران، وبمكة التوزي، وابن طبرزد، وحنبل وابن الحرستاني^(١٣)، وغيرهم.

تلاميذه:

أخذ عنه الجمع الكثير، ومازال يخدم هذا الفن إلى أن رسخت فيه قدمه، وممن أخذ عنه:

التاج السبكي، وابن عبد الهادي^(١٤)، والمقداد القيسي، وتقي الدين ابن أبي اليسر، وجمال الدين بن مالك، وجماعة^(١٥).

مصنفاته:

بدأ الإمام الذهبي بالتصنيف منذ وقت مبكر، فصنف وأجاد في القراءات، والحديث وعلومه، وما إلى ذلك^(١٦)، نذكر من هذه المصنفات المطبوعة والمشهورة والمتداولة بين أيدينا:

تاريخ الإسلام، سير أعلام النبلاء، طبقات الحفاظ، طبقات القراء، ميزان الاعتدال، المغني في الضعفاء، معجم الشيوخ.

ثناء العلماء عليه:

لأشك في أن الإمام الذهبي من الأئمة الحفاظ، والنقاد الذين برزوا في هذا الفن حتى سمي بخاتمة الحفاظ، وقد أثنى عليه الكثير من أهل العلم، نذكر طائفة من أقوالهم على سبيل الاختصار:

- قال عنه الصفدي: حافظ لا يجارى، ولا يظفر لا يبارى، أثقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم، والإلباس من ذهن يتوقد نكاؤه^(١٧).
- وقال عنه أبو المحاسن الحسيني: الإمام العلامة، شيخ المحدثين، قدوة الحفاظ والقراء، محدث الشام ومؤرخه ومفيدة^(١٨).
- وقال عنه الحافظ ابن حجر العسقلاني: مهر في فن الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً^(١٩).

- وقال عنه ابن ناصر الدين الدمشقي: الإمام الحافظ الهمام، ومؤرخ الإسلام، ناقد المحدثين، وإمام المعدلين، والمجرحين... كان آية في نقد الحديث، عمدة الجرح والتعديل، عالماً بالتفريع والتأصيل، إماماً في القراءات، فقيهاً في النظريات، له دراية بمذاهب الأئمة^(٢٠).
 - وقال عنه ابن تغري بردي: الإمام الحافظ المؤرخ صاحب التصانيف المفيدة^(٢١).
 - وقال عنه السيوطي: الإمام الحافظ محدث العصر، وخاتمة الحفاظ، ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر، والقائم بأعباء هذه الصناعة^(٢٢).
- فهذه هي بعض الأقوال للأئمة والحفاظ في حقه، ولا يسع هذا البحث الصغير لأكثر من هذا ومن أراد الاستزادة فعليه بكتب التراجم.

وفاته:

أجمع المحققون على أن وفاة الإمام الذهبي في ليلة الاثنين، ثالث ذي القعدة، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، بدمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير^(٢٣).

البحث الأول التعريف بالكتابين وتراجمه وأوجه التشابه

يتضمن هذا المبحث خمسة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالكتابين

المطلب الثاني: مكانة الكتاب بين كتب الجرح والتعديل

المطلب الثالث: أسماء الأعلام المترجم لهم في كتاب ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق

المطلب الرابع: أسماء الأعلام المترجم لهم في كتاب الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا

يوجب ردهم

المطلب الخامس: أوجه التشابه في الكتابين

بعد هذا الموجز لما تضمنه المبحث الأول وما حواه، نأتي إلى التفاصيل وهي على

النحو الآتي:

المطلب الأول: التعريف بالكتابين

لابد لي قبل أن أتحدث عن مضمون البحث ، يتحتم علي أن أعرف الكتابين، فأقول مستعيناً بالله ومنه التوفيق والسداد:

- الكتاب الأول: ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق أو من تكلم فيه وهو موثق . بدأ الإمام الذهبي بمقدمة قصيرة، ما بين ثمانية إلى عشرة أسطر، أشار فيها إلى الرموز التي استخدمها في الكتاب، وكل رمز مع تعريفه، وماذا يعني به^(٢٤)، ثم الحق بعدها مباشرة تراجم الكتاب، وبلغت عدد التراجم فيه: إحدى وأربعمئة ترجمة (٤٠١)، مرتبة على حروف المعجم، إلا أنه أحر الكنى فجعلها آخر الكتاب.

أما عن منهجه في الكتاب:

فإنه يذكر اسم الراوي، ونسبه، وأحياناً يذكر الكنية، ثم يتعرض بعدها إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، وفي بعض الأحيان يصدر رأيه في الراوي، بعد أن يرجح بين الأقوال، ويذكر أحياناً أخرى درجة حديثه من حيث الصحة والضعف علاوةً على ذلك إنه ينبه على صاحب البدعة، إذا كان داعية إلى بدعته أو لا، بغض النظر عن قوله في أصحاب البدعة.

وقد طبع الكتاب طبعات عدة^(٢٥)، منها الطبعة المشهورة والمعروفة بتحقيق: محمود شكور الحاجي أمير الميادين، مكتبة المنار - الأردن.

الكتاب الثاني: الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم .

أو معرفة الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم .

بدأ الإمام الذهبي بمقدمة طويلة في هذا الكتاب ، أشار فيها إلى كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال مما يدل على أن هذا الكتاب ألف بعده^(٢٦)، زد على ذلك أنه أشار إلى الكثير من الرواة الثقات الذين احتج بهم الشيخان - البخاري ومسلم - أو غيرهما، وعلل سبب ذلك أنهم دونت أسماءهم في مصنفات الجرح، ومن جهة أخرى ذكر أنه ما أوردتهم في الكتاب لضعف فيهم عنده؛ ولكن ليعرف بذلك^(٢٧).

يبلغ عدد تراجم الكتاب: اثنتين وتسعين ترجمة (٩٢) مرتبة على حروف المعجم، إلا أنه كالعادة أحر الكنى إلى آخر الكتاب.

أما عن منهجه فيه:

يذكر اسم الراوي، ونسبه، وأحياناً الكنية كما في الكتاب السابق، ثم يتعرض إلى أقوال الأئمة فيه، ويذكر أحياناً إذا كان من أصحاب البدعة، وأحياناً يرجح بين الأقوال، ويبين رأيه في الراوي، إلا أنه لا يستعمل العلامات والرموز المختصرة كما في الكتاب السابق. وقد طبع الكتاب، بتحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية- بيروت، ١٤٢٠هـ.

المطلب الثاني: مكانة الكتابين بين كتب الجرح والتعديل

لعل الذي يقرأ ترجمة الإمام الذهبي، ويطلع على مصنفاته، ومن هم شيوخه وتلاميذه، أو من خلال سيرته العلمية، ومجالسته لأهل العلم في عصره يلحظ أن لهذا الإمام المنزلة العظيمة، والمكانة العالية، فمصنفاته التي انتشرت في بقاع الأرض، وفي شتى المجالات، وقد سبق أن ذكرنا في التمهيد أقوال العلماء فيه، وثناءهم عليه، مما يشير إلى المكانة العالية، والمنزلة المرموقة.

فمكانة الكتاب من مكانة مصنفه، ومشهود له بذلك، حتى عد بخاتمة الحفاظ- رحمهم الله جميعاً-.

ومن خلال الأقوال التي مر ذكرها، والتي تدل دلالة واضحة على مكانة الكتابين بين كتب الجرح والتعديل، فأغلب مصنفاته في تراجم الرجال، وتواريخهم، وطبقاتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومصنفاتهم، وأقوال العلماء فيهم، إذ هي مختصة بهذا الفن أعني علم الجرح والتعديل. زد على ذلك مختصراته للكتب أغلبها في الرجال فنجد فيه تعليقاته، وترجيحاته النفيسة على أقوال العلماء، فضلاً عن تخريجاته للأحاديث التي يروونها في مصنفاته.

إن براعته في علوم الحديث، وفي مجالاته الأخرى جعلته من الأئمة النقاد الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، والذي يطالع أقواله وانتقاداته يلاحظ براعته في هذا الفن، وكان مستحقاً وبجدارة أن يلقب بخاتمة الحفاظ عليهم رحمة الله أجمعين.

المطلب الثالث: أسماء الأعلام المترجم لهم في كتابه "ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق"

في هذا المطلب سأذكر أسماء الرواة والأعلام الذين ترجم لهم في هذا الكتاب،

وهي كالآتي:

تراجم الكتاب:

١٥. أحمد بن صالح بن جعفر المصري

١. أبان بن تغلب (م على)

(خ)

١٦. أحمد بن عبدة الضبي (م على)

٢. أبان بن صمعة البصري (م س)

١٧. أحمد بن عمرو البزاز الحافظ

٣. أبان بن يزيد العطار (خ م)

١٨. أحمد بن عيسى التستري (خ م)

٤. إبراهيم بن سعد (خ م)

١٩. أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي

٥. إبراهيم بن طهمان (خ م)

الحافظ (د)

٢٠. أحمد بن محمد بن أيوب (د)

٦. إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي (خ د

س)

٢١. أحمد بن محمد بن حنبل (خ م د)

٧. إبراهيم بن عبد الملك (ت س)

٢٢. أحمد بن يزيد بن إبراهيم الورتيس (خ)

٨. إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي (ق)

٢٣. الأحوص بن جواب (م س)

٩. إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي

(م على)

٢٤. أسامة بن حفص (خ)

١٠. إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي (د

س)

٢٥. أسامة بن زيد الليثي (م على)

١١. إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق

٢٦. أسباط بن نصر (م على)

١٢. أبي بن عباس بن سهل بن سعد (خ)

٢٧. إسحاق بن إبراهيم أبو النضر

١٣. أجليح بن عبد الله أبو حجية الكندي

الفرايديسي (خ د س)

الكوفي (على)

٢٨. إسحاق بن راشد الجزري (خ على)

١٤. أحمد بن سليمان بن أبي الطيب (خ)

٤٨. بإذام أبو صالح (على)

٢٩. أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي وهب

المصري (م)

٣٠. إسحاق بن محمد الفروي المدني (خ ت)
 ٣١. أسد بن موسى السنة (د س)
 ٣٢. إسرائيل بن يونس (ع)
 ٣٣. إسماعيل بن أبي أوليس (خ م)
 ٣٤. إسماعيل بن زكريا الخلقاني (ع)
 ٣٥. إسماعيل بن سميع الحنفي
 (م د س)
 ٣٦. إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي
 (م على)
 ٣٧. إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير
 (د ت)
 ٣٨. إسماعيل بن عياش أبو عينة (على)
 ٣٩. إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني (خ)
 ٤٠. أسيد بن زيد الجمال (خ)
 ٤١. أشعث بن سوار الكندي (م ت س)
 ٤٢. أشعث بن عبد الله الحمداني (على)
 ٤٣. أشعث بن عبد الملك الحمداني (على)
 ٤٤. أشهل بن حاتم (خ)
 ٤٥. أفلح بن سعيد القبائي (م س)
 ٤٦. أبهن بن نابل (خ س)
 ٤٧. أيوب بن مسكين أبو العلاء الواسطي
 القصاب (د س)
٤٩. بحير بن سعيد (على)
 ٥٠. بدل بن المحبر (خ م)
 ٥١. بريد بن عبد الله بن أبي بردة (خ م)
 ٥٢. بشير بن نهيك (ع)
 ٥٣. بشير بن المهاجر (م على)
 ٥٤. بقية بن الوليد الحمصي (م على)
 ٥٥. بهز بن حكيم (على)
 ٥٦. بكير بن عامر البجلي (د)
 ٥٧. بكير بن مسمار (م س)
 ٥٨. ثابت بن عمارة (د س ت)
 ٥٩. ثابت بن يزيد الأحول (ع)
 ٦٠. ثور بن يزيد الحمصي (خ على)
 ٦١. جابر بن عمرو أبو الوازع (م ت)
 ٦٢. الجراح بن مليح والد وكيع (م د)
 ٦٣. الجراح بن مليح الحمصي البهراني (س)
 ٦٤. جرير بن حازم (ع)
 ٦٥. جميل بن مرة البصري (د ق)
 ٦٦. جعفر بن برقان (م على)

٨٨. الحسين بن ذكوان المعلم (ع)

٦٧. جعفر بن زياد الأحمر (ت س)

٦٨. جعفر بن سليمان الصنعبي (م على)
 ٦٩. جعفر بن محمد بن علي الهاشمي (م على)
 ٧٠. جعفر بن ميمون الأنماطي (على)
 ٧١. الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب (م س)
 ٧٢. الحارث بن عبيد أبو قدامة (م د ت)
 ٧٣. الحارث بن عمير (على)
 ٧٤. حارثة بن مضرب (على)
 ٧٥. حبيب بن أبي حبيب الجرمي (م س)
 ٧٦. حبيب بن سالم (م على)
 ٧٧. حبيب المعلم (ع)
 ٧٨. حجاج بن أرطاة (على م)
 ٧٩. حجاج بن دينار الواسطي (د ت ق)
 ٨٠. حجاج بن أبي زينب الواسطي (م د س)
 ٨١. حرب بن شداد (ع)
 ٨٢. حرب بن أبي العالية (م س)
 ٨٣. حرملة بن يحيى التجيبي (م س)
 ٨٤. حريز بن عثمان الرحبي (خ على)
 ٨٥. حسان بن إبراهيم الكرمانى (خ م)
 ٨٦. الحسن بن بشير البجلي (خ س)
 ٨٧. الحسن بن صالح بن يحيى (م على)
 ١٠٩. داود بن أبي عوف أبو الحجاج (ق س)
 ١١٠. راشد بن سعد (على)
 ١١١. راشد بن كيسان (م د ت)
 ٨٩. حصين بن عبد الرحمن (ع)
 ٩٠. حفص بن ميسرة الصنعائي (خ م)
 ٩١. حكيم بن الديلم (د ت)
 ٩٢. حماد بن الجعد (خرج له البخاري تعليقاً)
 ٩٣. حماد بن سلمة (م على)
 ٩٤. حماد بن أبي سليمان الفقيه (م على)
 ٩٥. حمران بن أبان (ع)
 ٩٦. حميد بن الأسود (م على)
 ٩٧. حميد بن زياد أبو صخر المنني (م على)
 ٩٨. حميد بن هلال (ع)
 ٩٩. خالد بن خراش المهلبى (م س)
 ١٠٠. خالد بن مخلد القطواني (خ م)
 ١٠١. خالد بن مهران الحذاء (ع)
 ١٠٢. خثيم بن عراك (خ م)
 ١٠٣. خلاص بن عمرو الهجري (خ م)
 ١٠٤. خلف بن خليفة (م على)
 ١٠٥. داود بن الحصين (ع)
 ١٠٦. داود بن عبد الله الأودي (على)
 ١٠٧. داود بن عمرو الضبي (م)
 ١٠٨. داود بن عبد الرحمن العطار (خ م)
 ١٢٨. سعيد بن زيد، أخو حصاد (م على)
 ١٢٩. سعيد بن سليمان سعدويه (ع)
 ١٣٠. سعيد بن سنان (م د ت ق)

١١٢. رباح بن أبي معروف (م س)
 ١١٣. ربيعة بن عثمان (م ق)
 ١١٤. ربيعة بن كلثوم (م س)
 ١١٥. زكريا بن أبي زائدة (ع)
 ١١٦. زمعة بن صالح الجندي (م د س)
 ١١٧. زهير بن محمد التيمي المروزي (ع)
 ١١٨. زياد بن عبد الله البكائي (خ م)
 ١١٩. زيد بن أبي أنيسة (ع)
 ١٢٠. سالم الأفطس (خ د س)
 ١٢١. سالم بن نوح العطار (م د ت س)
 ١٢٢. سعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى (م على)
 ١٢٣. سعد بن عبد الحميد بن جعفر (ت س ق)
 ١٢٤. سعيد بن إياس الحريري (ع)
 ١٢٥. سعيد بن بشير صاحب قتادة (على)
 ١٢٦. سعيد بن جهان (على)
 ١٢٧. سعيد بن حسام (م س)
 ١٤٧. سليمان بن كثير العبدي (ع)
 ١٤٨. سليمان بن موسى الأندلسي (م على)
 ١٤٩. سماك بن حرب (م على)
 ١٣١. سعيد بن عبد الرحمن الجمحي القاضي (م د س)
 ١٣٢. سعيد بن أبي عروبة (ع)
 ١٣٣. سعيد بن كثير بن عفير المصري (خ م)
 ١٣٤. سعيد بن محمد الجرمي (خ م)
 ١٣٥. سعيد بن يحيى اللخمي، سعدان (خ س)
 ١٣٦. سعيير بن الخميس (م ت س)
 ١٣٧. سفيان بن حسين الواسطي (على)
 ١٣٨. سفيان بن عتبة أخو قبيصة (على)
 ١٣٩. سلام أبو المنذر (ت س)
 ١٤٠. سلام بن أبي مطيع (خ س)
 ١٤١. سلم بن زريق (خ م)
 ١٤٢. سلمة بن رجاء الكوفي (خ ت)
 ١٤٣. سليمان بن حيان، أبو خالد الأحمر (خ)
 ١٤٤. سليمان بن داود، أبو داود الطيالسي الحافظ، صاحب المسند (م على)
 ١٤٥. سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل (خ على)
 ١٤٦. سليمان بن قرم، أبو داود الضبي، وهو ابن معاذ نسب إلى (م د ت س)
 ١٦٥. الضحاك بن عثمان (م على)
 ١٦٦. طارق بن عبد الرحمن البجلي (ع)
 ١٦٧. طلحة بن نافع، أبو سفيان (م على)

١٥٠. سنان بن ربيعة (خ د ت)
١٥١. سهيل بن أبي صالح، تكوان السمان (ع)
١٥٢. سهيل بن أبي حزم (على)
١٥٣. سويد بن سعيد الحرثاني (م ق)
١٥٤. سويد بن عمرو الكلبي (م متابعة ت)
١٥٥. شبابة بن سوار المدائني (ع)
١٥٦. شجاع بن الوليد أبو بدر (ع)
١٥٧. شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي (م س)
١٥٨. شريك بن عبد الله بن أبي نمير (خ م س)
١٥٩. شريك بن عبد الله النخعي القاضي (ع م متابعة)
١٦٠. شعيب بن صفوان (م س)
١٦١. شهر بن حوشب (على)
١٦٢. شبان النحوي (ع)
١٦٣. صالح بن رستم أبو عامر الخزار (م على)
١٦٤. أبو الصهباء (م د س)
١٨٣. عبد الله بن شقيق العقيلي (م على)
١٨٤. عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث (خ د ت ق)
١٨٥. عبد الله بن الصامت (م على)
١٦٨. طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش (خ م)
١٦٩. عاصم بن علي الواسطي (خ ت)
١٧٠. عاصم بن كليب الجرمي (م على)
١٧١. عاصم بن أبي النجود القاري (على)
١٧٢. عاصم الأحول (م على)
١٧٣. عباد بن راشد (خ د س)
١٧٤. عباد بن أبي صالح السمان (م د)
١٧٥. عباد بن عباد بن المهلب (ع)
١٧٦. عباد بن يعقوب الرواحني (ع)
١٧٧. العباس بن الوليد النرسي (خ م)
١٧٨. عبد الله بن جعفر المخرمي المدني (م متابعة على)
١٧٩. عبد الله بن رجاء الغداني (خ س)
١٨٠. عبد الله بن سعيد بن أبي هند
١٨١. عبد الله بن سعيد أبو صفوان الأموي (خ م)
١٨٢. عبد الله بن سلمة (م على)
٢٠٠. عبد الحميد بن جعفر المديني (ت ق)
٢٠١. عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحنات (د ت ق)
٢٠٢. عبد الرحمن بن إسحاق المدني، عباد (م على)

١٨٦. عبد الله بن عبد الله أبو أويس (م) متابعة على) ٢٠٣. عبد الرحمن بن ثابت، بن ثوبان العنسي (د ت ق)
١٨٧. عبد الله بن الرحمن بن يعلى الطائفي (م د س) ٢٠٤. عبد الرحمن بن ثروان (خ على)
١٨٨. عبد بن عثمان بن خثيم (م على) ٢٠٥. عبد الرحمن بن حرمة المدني (م على)
١٨٩. عبد الله بن عطاء (م على) ٢٠٦. عبد الرحمن بن حماد الشعثي (خ ت)
١٩٠. عبد الله بن عمر العمري (م متابعة على) ٢٠٧. عبد الرحمن بن أبي الرجال
١٩١. عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ع) ٢٠٨. عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
١٩٢. عبد الله بن أبي ليبيد المدني (خ م) ٢٠٩. عبد الرحمن بن سلمان
١٩٣. عبد الله بن المثنى الأنصاري، والد محمد (خ ت ق) ٢١٠. عبد الرحمن بن سليمان الغسيل
١٩٤. عبد الله بن معبد الزماني (م على) ٢١١. عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني
١٩٥. عبد الله بن نافع الصائغ (م على) ٢١٢. عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري
١٩٦. عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي (ع) ٢١٣. عبد الرحمن بن محمد المحاري (خ م)
١٩٧. عبد الجبار بن ورد المكي (م على) ٢١٤. عبد الرحمن بن نمر (خ م)
١٩٨. عبد الجليل بن عطية (د س) ٢١٥. عبد الرزاق بن همام (ع)
١٩٩. عبد الحميد بن بهرام (ت ق) ٢١٦. عبد العزيز بن عبد الله الأويسبي (خ د ت ق)
٢١٧. عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان (ع) ٢١٨. عبد العزيز بن المطلب (م)
٢١٩. عبد الكريم بن مالك الجزري (ع) ٢٢٠. عبد المجيد بن العزيز بن أبي رواد
٢٣٤. عتاب بن بشير الجزري (خ د ت ق) ٢٣٥. عثمان بن صالح السهمي (خ ق)
٢٣٦. عثمان بن فرقد (خ) ٢٣٧. عثمان بن الهيثم المؤذن (خ)

- المدني (م على)
٢٣٨. عثمان بن الشام (م س ق)
٢٣٩. عثمان البتي (على)
٢٤٠. عدي بن ثابت (على)
٢٤١. العطف بن خالد المدني (س)
٢٤٢. عطاء بن السائب (على)
٢٤٣. عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني
٢٤٤. عطاء بن أبي ميمونة (خ م)
٢٤٥. عقبة بن علقمة البيروني (ت)
٢٤٦. عكرمة مولى ابن عباس (خ على)
٢٤٧. عكرمة بن عمار اليمامي (م متبعة على)
٢٤٨. العلاء بن الحضرمي (م على)
٢٤٩. العلاء بن خالد الكاهلي (م ت)
٢٥٠. العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة (م على)
٢٢١. عبد الملك بن أعين (ع)
٢٢٢. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح (ع)
٢٢٣. عبد الملك بن أبي سليمان (م على)
٢٢٤. عبد الملك بن عمير (ع)
٢٢٥. عبد الملك بن محمد، أبو قلابة الرقاشي (ق)
٢٢٦. عبد الواحد بن زياد (خ م)
٢٢٧. عبد الوهاب بن بخت المكي (د س)
٢٢٨. عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (م على)
٢٢٩. عبيد الله بن أبي جعفر المصري (ع)
٢٣٠. عبيد الله أبو المنيب العنكي المروزي (د ق)
٢٣١. عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب (د س)
٢٣٢. عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي (خ م)
٢٣٣. عبيد الله بن موسى (ع)
٢٥١. علي بن بذيمة (على)
٢٥٢. علي بن الجعد الجوهري (خ)
٢٥٣. علي بن زيد بن جدعان (على م مقروناً)
٢٥٤. علي بن هاشم بن البريد (م على)
٢٧٠. عمير بن إسحاق (س)
٢٧١. عوف الأعرابي (ع)
٢٧٢. عياض بن عبد الله الفهري (م د س)
٢٧٣. عيسى بن طهمان (س)

٢٥٥. عمارة بن محمد، ابن أخت الثوري (م ت ق)
٢٥٦. عمارة بن غزية (م على)
٢٥٧. عمر بن إبراهيم العبدي (د ق)
٢٥٨. عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر العمري (م د ت ق)
٢٥٩. عمر بن ذر الهمداني (خ د ت س)
٢٦٠. عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري (على)
٢٦١. عمر بن عامر (م س)
٢٦٢. عمر بن علي المقامي (ع)
٢٦٣. عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر (خ م)
٢٦٤. عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (على)
٢٦٥. عمرو بن أبي سلمة التنيسي (ع)
٢٦٦. عمرو بن مرزوق البصري (خ)
٢٦٧. عمرو بن مسلم الجندي (م على)
٢٦٨. عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب (ع)
٢٦٩. عمرو بن عاصم الكلابي (ع)
٢٨٩. مالك بن سعيد بن الخمس (س)
٢٩٠. مالك بن دينار الزاهد (على م متابعة)
٢٩١. محمد بن إبراهيم التيمي (ع)
٢٩٢. محمد بن إسحاق بن يسار (على)
٢٧٤. غالب القطان (خ س)
٢٧٥. فضيل بن سليمان النميري (خ م)
٢٧٦. فضيل بن مرزوق الكوفي (م)
٢٧٧. فطر بن خليفة (م على)
٢٧٨. فليح بن سليمان المدني (خ م)
٢٧٩. القاسم بن عوف (م)
٢٨٠. قريش بن أنس (خ م)
٢٨١. القاسم بن الحكم العرنى (ت)
٢٨٢. القاسم بن مالك المزني (خ م)
٢٨٣. قبيصة بن عقبة (ع)
٢٨٤. قرآن بن تمام (د س)
٢٨٥. قيس بن أبي حازم (ع)
٢٨٦. كثير بن شنظير (ح م)
٢٨٧. كليب بن وائل (خ د)
٢٨٨. كهمس بن المنهال (خ)
٣٠٨. محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (د ق)
٣٠٩. محمد بن الفضل عارم (ع)
٣١٠. محمد بن فضيل بن غزوان (ع)
٣١١. محمد بن فليح بن سليمان (خ س ق)

٢٩٣. محمد بن عبد مناف (على)
٢٩٤. محمد بالحسن المزني الواسطي (خ)
٢٩٥. محمد بن الحسن بن التل الأسدي (خ س)
٢٩٦. محمد بن حمير الحمصي (خ)
٢٩٧. محمد بن راشد المكحولي (ع)
٢٩٨. محمد بن سابق (خ م)
٢٩٩. محمد بن سليمان الأصبهاني (س)
٣٠٠. محمد بن سليم أبو هلال (على)
٣٠١. محمد بن طلحة بن مصرف (خ م)
٣٠٢. محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري (خ م تبعاً)
٣٠٣. محمد بن عبد العزيز الراسبي (م تبعاً)
٣٠٤. محمد بن عبد الرحمن الطغوي (خ س)
٣٠٥. محمد بن عجلان (م على)
٣٠٦. محمد بن عمرو بن علقمة المدني (على خ م متابعة)
٣٠٧. محمد بن عمرو (م ق)
٣٢٧. المطلب بن زياد (ق)
٣٢٨. مطرف بن عبد الله أبو مصعب اليساري المدني (خ)
٣٢٩. معاذ بن هشام الدستوائي (م على)
٣٣٠. معاوية بن عمار الدهني (م س)
٣٣١. معاوية بن هشام القصار (خ ت)
٣١٢. محمد بن قيس (م ق)
٣١٣. محمد بن بن فليح بن سليمان
٣١٤. محمد بن أبي السري العسقلاني (د)
٣١٥. محمد بن مسلم الطائفي (على م تبعاً)
٣١٦. محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع)
٣١٧. محمد بن مسلم أبو الزبير المكي (م على خ قرنه)
٣١٨. محمد بن موسى الحرشي (ت ق)
٣١٩. محمد بن ميمون الخياط الملكي (ت ق)
٣٢٠. محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي (م ت ق)
٣٢١. مخزومة بن بكير (م د س)
٣٢٢. مرجى بن رجاء (حت)
٣٢٣. مروان بن شجاع الجزري (خ د)
٣٢٤. مسلمة بن علقمة (م ق)
٣٢٥. مصعب بن شيبة الحجي (خ م)
٣٢٦. مطر الوراق (م على)
٣٤٧. ميمون بن سياه (خ س)
٣٤٨. نافع بن عمر الجمحي (خ م)
٣٤٩. النعمان بن راشد الجزري (م تبعاً على)
٣٥٠. نعيم بن حماد (خ مقروناً د ت ق)
٣٥١. هدية بن خالد القيسي (خ م)

٣٣٢. معروف بن خربوذ (خ م)
 ٣٣٣. معقل بن عبيد الله الجزري (م د س)
 ٣٣٤. معلى بن زياد (م على)
 ٣٣٥. معلى بن منصور الرازي (ع)
 ٣٣٦. معمر بن راشد (ع)
 ٣٣٧. مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي (خ م)
 ٣٣٨. المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي (خ س)
 ٣٣٩. مفضل بن فضالة (ع)
 ٣٤٠. مقسم (خ على)
 ٣٤١. مكحول الدمشقي (م على)
 ٣٤٢. منصور بن صفية (خ م)
 ٣٤٣. منصور بن عبد الرحمن الغراني الأشل (م د)
 ٣٤٤. المنهال بن عمرو (خ على)
 ٣٤٥. موسى بن يعقوب الزمعي (م على)
 ٣٤٦. مؤمل بن إسماعيل (ت س)
 ٣٦٧. يحيى بن أيوب المصري (ع)
 ٣٦٨. يحيى بن الحكم الجزار (م على)
 ٣٦٩. يحيى بن حمزة قاضي دمشق (خ م)
 ٣٧٠. يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي (خ)
 ٣٧١. يحيى بن سليم الطائفي (ع لكل مسلم تبعاً)
 ٣٧٢. يحيى بن صالح الوحاظي (خ م)
 ٣٥٢. هشام بن حسان (ع)
 ٣٥٣. هشام بن سعد المدني (خ ت م على)
 ٣٥٤. هشام بن حجر المكي (خ م س)
 ٣٥٥. هشام بن عمار (خ)
 ٣٥٦. هشام بن يحيى البصري (خ م)
 ٣٥٧. هشيم بن بشير (ع)
 ٣٥٨. همام بن يحيى البصري (خ م)
 ٣٥٩. الهيثم بن حميد (على)
 ٣٦٠. ورقاء بن عمر اليشكري (ع)
 ٣٦١. الوليد بن جميع (م)
 ٣٦٢. الوليد بن شجاع أبو همام الشكري (م د ت)
 ٣٦٣. الوليد بن كثير المخزومي - مولا هم (ع)
 ٣٦٤. الوليد بن مسلم (ع)
 ٣٦٥. وهب بن جرير بن حازم (ع)
 ٣٦٦. وهب بن منبه (خ م)
 ٣٨٥. يعقوب بن عبد الله القمي (على)
 ٣٨٦. يعلى بن عبيد الطنافسي (ع)
 ٣٨٩. يونس بن أبي إسحاق السبيعي (م على)
 ٣٩٠. يونس بن أبي يعفور العبدي (م ق)
 ٣٩١. يونس بن أبي الفرات الإسكافي (خ س)
 ٣٩٢. أبو الأحوص (على)

٣٩٣. أبو بكر بن أبي موسى الأشعري (ع)
٣٧٣. يحيى بن عباد الضبعي (خ م)
٣٩٤. أبو بكر النهشلي (م س)
٣٧٤. يحيى بن عبد الله بن بكير (خ م)
٣٩٥. أبو بكر بن عياش المقرئ (خ على)
٣٧٥. يحيى بن عثمان بن صالح السهبي (د ق)
٣٩٦. أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله (ع)
٣٧٦. يحيى بن عيسى الرملي (م تبعاً د ت)
٣٩٧. أبو أوبيس عبد الله بن عبد الله المدني (م على)
٣٧٧. يحيى بن محمد بن قيس أبو زكريا (م س)
٣٩٨. أبو حنيفة النهدي موسى بن مسعود (خ)
٣٧٨. يحيى بن واضح أبو تميلة (ع)
٣٩٩. أبو الزناد (ع)
٣٧٩. يحيى بن يمان العجلي (م على)
٤٠٠. أبو شهاب الحنات، موسى بن نافع (خ م)
٣٨٠. يزيد بن إبراهيم التستري (ع)
٤٠١. أبو نضرة العبدي، المنذر بن مالك (م على)
٣٨١. يزيد بن عبد الله قسيط المدني (خ)
٣٨٢. يزيد بن كيسان (م على)
٣٨٣. يسير بن جابر (م)
٣٨٤. يعقوب بن حميد بن كاسب البخاري (ق)

المطلب الرابع: أسماء الأعلام المترجم لهم في كتاب

الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم

في هذا المطلب سأذكر أسماء الرواة والأعلام الذين ترجم لهم في هذا الكتاب، وهم

كالآتي:

تراجم الكتاب:

١. إبراهيم بن طهمان
٢. إبراهيم بن سعد
٣. أبان بن يزيد العطار
١٥. إسحاق بن إبراهيم بن راهوية
١٦. إسماعيل بن عليّة
١٧. إسماعيل بن زكريا الخلقي

٤. أبو ثور الكلبي إبراهيم بن خالد
الفقيه
٥. إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ
الثقة
٦. أحمد بن الأزهر النيسابوري
٧. أحمد بن صالح الطبري
٨. أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ
- أبو نعيم الأصبهاني صاحب التصانيف
٩. أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أبو
بكر الخطيب
١٠. أحمد بن عبدة بن موسى الضبي
- أبو عبد الله البصري
١١. أحمد بن عيسى النستري
١٢. أحمد بن الفرات الرازي الحافظ أبو
مسعود
١٣. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال
الإمام الحجة
١٤. أحمد بن منصور الرمادي الحافظ
٢٨. إسرائيل بن يونس
١٩. أشعث بن عبد الملك الحمراني
٢٠. أفلح بن سعيد القبائي
٢١. بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري
٢٢. ثور بن يزيد الحمصي
٢٣. جعفر بن محمد الصادق
٢٤. جرير بن حازم الأزدي
٢٥. حبيب بن المعلم
٢٦. حرب بن شداد
٢٧. حريز بن عثمان
٢٨. حسين المعلم
٥١. عبد الرحمن بن محمد المحاربي
٥٢. عبد الرزاق بن همام
٥٣. عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
٥٤. عبد الكريم الجزري
٥٥. عبد الملك بن عمير
٥٦. عبد الله بن أبي جعفر المصري
٥٧. عبيد الله بن موسى العبسي
٢٩. حصين بن عبد الرحمن الأسدي
٣٠. حفص بن ميسرة الصنعاني
٣١. حمران بن أبان مولى عثمان
٣٢. حميد بن قيس المكي
٣٣. خالد الحذاء
٣٤. خيثم بن عراك
٣٥. زكريا بن أبي زائرة

٣٦. زيد بن أبي أنيسة
٣٧. سعيد بن أبي عروبة
٣٨. سعيد بن محمد الجرمي
٣٩. سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر
٤٠. سليمان بن داود، أبو داود
لطيا لسي
٤١. سليمان بن مهران الأعمش
٤٢. شبابة بن سوار
٤٣. شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني
٤٤. شيبان النحوي
٤٥. عباد بن عباد المهلب
٤٦. العباس بن الوليد النرسي
٤٧. عبد الله بن رجاء الغداني
٤٨. عبد الله بن سعيد بن أبي هند
٤٩. عبد الأعلى بن عبد الأعلى
السامي (بالمهمل)
٥٠. عبد ربه بن نافع الكناني أبو
شهاب الحنات
٧٣. معاذ بن هشام الدستوائي
٧٤. معمر بن راشد أبو عروة
٧٥. مفضل بن فضالة
٧٦. نافع بن عمر الجمحي
٧٧. هبة بن خالد القيسي
٧٨. هشام بن حسان الأزدي القردوسي
٧٩. همام بن يحيى
٨٠. هشيم بن بشير الحافظ
٥٨. عدي بن ثابت
٥٩. عكرمة
٦٠. علي بن الجعد الجوهري
٦١. عمر بن ذر الهمداني
٦٢. عمر بن علي المقدمي
٦٣. عمرو بن العاصم الكلابي
٦٤. عوف الأعرابي
٦٥. القاسم بن مالك المزني
٦٦. قبيصة بن عقبة
٦٧. قيس بن أبي حازم
٦٨. مالك بن دينار
٦٩. محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
٧٠. محمد بن إدريس
٧١. محمد بن طلحة بن مصرف الياضي
٧٢. محمد بن الفضل عارم
٩١. أبو بكر بن أبي موسى الأشعري
٩٢. أبو إسحاق السبيعي

٨١. ورقاء بن عمر البشكري الكوني
٨٢. الوليد بن كثير المخزومي حجازي
٨٣. الوليد بن مسلم
٨٤. وهب بن جرير
٨٥. وهب بن منبه
٨٦. يحيى بن حمزة
٨٧. يحيى بن صالح الحمصي الوحاظي
٨٨. يحيى بن واضح
٨٩. يزيد بن إبراهيم التستري
٩٠. يعلى بن عبيد الطنافسي

المطلب الخامس: أوجه التشابه

في هذا المطلب الأخير من المبحث الأول، أود أن أبين أوجه التشابه بين الكتابين مع أن التشابه بينهما شيء يسير.

لو نظرنا قليلا في كلا الكتابين من حيث العنوان وجدنا أنهما يحملان المضمون نفسه، أي أن موضوعهما واحد، وهو: الرواة الثقات المتكلم فيهم بمعنى أنهم عند الأئمة موثقون، لكن هناك بعض الأئمة من تكلم فيهم لعله ما.

فكلاهما يحملان المحتوى والهدف نفسه، هذا من جانب، أما الجانب الآخر ومن أوجه التشابه أيضاً:

تكرار التراجم، وإن كان التكرار فيه ليس بالنص، وإنما هو تكرار الأسماء وعددها تسعة وسبعون ترجمة (٧٩)، والفارق فيه هو استخدام الرموز في كتاب دون الآخر. ولكي أديم هذا الكلام سأذكر بعض أسماء الأعلام أو الرواة الذين تكررت أسماؤهم لا على سبيل النص؛ ولأنه كما قلت بأن الأسماء المكررة بالنص قليلة جداً، وهي على النحو الآتي:

- إبراهيم بن طهمان
- أحمد بن عيسى

- أبان بن يزيد
 - أحمد بن صالح بن جعفر المصري
 - أحمد بن عبدة الضبي
 - أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي الحافظ
 - عبيد الله بن موسى
 - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
 - معمر بن راشد
 - ورقاء بن عمر اليشكري
 - أبو الوليد بن كثير المخزومي - مولا هم
 - علي بن حمزة قاضي دمشق
 - أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله
- اكتفي بذكر هذه الأسماء ولا أريد أن أذكر جميع الأسماء خشية الإطالة ولأن البحث قصير ولا تصلح التفاصيل فيه.

المبحث الثاني أوجه الاختلاف بين الكتابين

يتضمن هذا المبحث أربعة مطالب أُبين فيها أوجه الاختلاف في الكتابين وهي على النحو التالي:

- المطلب الأول: التباين من حيث العدد.
 - المطلب الثاني: التباين من حيث المنهج والمترجم لهم.
 - المطلب الثالث: التباين والاختلاف في الأقوال النقدية للتراجم المكررة.
 - المطلب الرابع: التباين باستخدام الرموز والعلامات في كتاب دون الآخر.
- بعد هذا الإيجاز لما تضمنه هذا المبحث من مطالب أُبين فيها أوجه الاختلاف بين الكتابين نأتي إلى التفاصيل وهي على النحو الآتي:

المطلب الأول: التباين من حيث العدد

في المبحث الأول، ذكرت عدد التراجم والأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب وأسماء الرواة المترجم لهم، ومن خلال التعداد تبين لنا وبوضوح أوجه الاختلاف بينهما. وفي هذا المطلب بالتحديد أُبين أوجه الاختلاف من حيث العدد:
فمثلاً:

كتاب ذكر أسماء من تكلم فيه:
عدد التراجم فيه: أربعمائة وإحدى ترجمة (٤٠١).
ابتداءً بترجمة: أبان بن تغلب، وانتهاءً في الكنى بترجمة أبي نضرة العبدي المنذر بن مالك^(٢٨).

أما كتاب الرواة الثقات المتكلم فيهم:
عدد التراجم فيه: اثنتان وتسعون ترجمة (٩٢)، ابتداءً بترجمة إبراهيم بن طهمان، وانتهاءً بالكنى بترجمة: أبي إسحاق السبيعي^(٢٩).
إذا الفارق كبير في الكتابين، فأعداد التراجم غير متقاربة بل متباعدة، والفارق في العدد حوالي مائتان وتسع وتسعون ترجمة، من هنا ندرك أنهما مستقلان كل على حدة.

المطلب الثاني: التباين في المنهج من حيث المترجم لهم

إذا أردنا الموازنة بين الكتابين، في منهج الإمام الذهبي، نلاحظ أن لكل منها منهجه الخاص في الطرح.

ففي كتابه ذكر أسماء من تكلم فيه:

بعد أن ذكر مقدمة لا تتجاوز الثمانية أسطر أبين فيها العلامات والرموز المستخدمة، وذكر الترجمة، ثم العلامات التي تشير إلى من روى عنه من الأئمة، مع بيان حكمه عليه، ثم يذكر من روى له من الأئمة، وأحياناً يذكر أقوال العلماء، ويذكر شيوخه وتلاميذه، أو يقتصر على ذكر شيوخه أو تلاميذه، أو أقوال الأئمة فيه، وبشكل مختصر جداً، ينذر أن يسهب في الكلام.

أما كتاب الرواة الثقات المتكلم فيهم:

ذكر فيه مقدمة مفصلة ومطولة، وأشار فيه إلى أنه ألفه بعد ميزان الاعتدال، كما ذكرنا ، وبعد المقدمة بدأ بذكر التراجم من دون أن يستخدم العلامات والرموز أو المختصرات، ويسهب في الترجمة في كثير من الأحيان، وأحياناً يذكر لقبه، أو كنيته كما في كتابه السابق، ويذكر أقوال الأئمة فيه.

وإذا أردنا المقارنة بين التراجم المكررة نجد اختلافاً كثيراً بينهما، والمطلب الثالث خصصته لهذا الشأن، والله الموفق.

المطلب الثالث: الاختلاف في أقواله النقدية في التراجم المكررة

أبين في هذا المطلب أوجه الاختلاف في أقواله النقدية للتراجم المكررة في الكتابين، وسأختار بعض هذه التراجم لبيان هذا الرأي ولكي أدمع أقوالي بالأدلة، وهي على النحو الآتي:

الرواة الثقات المتكلم فيهم	ذكر أسماء من تكلم فيهم
١. إبراهيم بن طهمان: ص (٣٥): - وثقه الذهبي، فقال عنه: ثقة متقن من رجال الصحيحين، ورماه ببدعة الإرجاء علل توثيقه له؛ فقال: أخطأ في مسألة فكان ماذا؟ فبمجرد الإرجاء يضعف حديث الثقة ويهدر، فقد كان من هو أكبر من إبراهيم مرضياً.	٥. إبراهيم بن طهمان (خ م): ص (٣١): وثقه بمرتبة أدنى، فقال: صدوق مشهور، ونقل توثيقه عن جماعة. نقل تضعيف محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي له. رمز له ب(خ م) يعني به أخرج له البخاري ومسلم.

٤. إبراهيم بن سعد (خ م): ص (٣١): - وثقه الذهبي، ثم اتهمه بأنه ينفرد بأحاديث تحتل له أما رواية عن الزهري فروايته ضعيفة، فقال: ليس بذاك وأثقل قول يحيى القطان بأنه لين	٢. إبراهيم بن سعد: ص (٣٧): - وثقه الذهبي، فقال عنه: من أئمة العلم وثقات المدنيين ثم تكلم عليه بأنه: كان يجوز سماع الملاهي، وعلل ذلك؛ فقال: لا تجد دليلاً ناهضاً على التحريم فأداه اجتهاده إلى الرخصة فكان ماذا
٣. أبان يزيد العطار (خ م): ص (٣٠): ذكر من شيوخه الحسن وطائفة لم يذكر وإنما أشار إليهم، ثم نقل توثيق ابن حنبل له، ولكنه أنكر قول يحيى القطان له، فقال هذا لم يصح	٢. أبان بن يزيد العطار: ص (٣٩): وثقه، ثم نقل قول أبي حاتم (صالح الحديث) ثم قال هذه العبارة قول على أن غيره من أقرانه اثبت منه كهمام وبشار، ونقل توثيق العجلي له ورميه بالأرجاء وقول ابن عربي ثم قال: هو جاز القنطرة واحتج به الشيخان وهو من طبقة همام
١٥. أحمد بن صالح بن جعفر المصري (خ): ص (٣٥): في المرتبة الثانية من مراتب التعديل ثم نقل تخريج النسائي له، وأشار إلى تخريج البخاري لحديثه وتوثيقه وقوله: ما رأيته أمراً يتكلم فيه بحجة، تجريح بن معين فيه.	٧. أحمد بن صالح الطبري: ص (٤٦): قال عنه: حافظ الديار المصرية وعالمها ثقة جبل، ورد قول يحيى بن معين فيه: كذاب يتفلسف وكذلك تخريج النسائي له، ثم قال: احتج به البخاري ولكنه فيه يبس وجفاء عفا الله عنه، وكان شيخاً في العلم متقناً.
١٧. أحمد بن عبدة الضبي (م على): ص (٣٧): ذكر من شيوخه حماد بن زيد ووثقه، ثم نقل تجريح ابن خراش له	١٠. أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري: ص (٥٢): وثقة الذهبي. ثم قال: احتج به مسلم، ورد يخرج بن

	خراش له
١٩. أحمد بن عيسى التستري (خ م): ص(٣٨): ذكر من شيوخه ضمام بن إسماعيل والمصريين، ثم جعله ضمن المرتبة الثانية من مراتب التعديل فقال: ثقة ثبت، ثم رد تجريح ابن معين فيه: ثم قال: بل هو صادق متقن.	١١. أحمد بن عيسى التستري: ص(٥٣): ذكر نسبه وموطنه، ووثقه ثم قال: احتج به الشيخان، وما علمت فيه وهنا ثم رد قول ابن معين فيه وغمز أبو زرعة له
٢٠. أحمد بن الفرات، أبو مسعود الرازي الحافظ (د): ص(٣٨): نقل قول ابن عقدة سماعه من ابن خراش يحلف أنه يكذب، فأجاب عن هذا النقل، بل هو ثقة إمام.	١٢. أحمد بن الفرات الرازي الحافظ، أبو مسعود: ص(٥٥): قال عنه من كبار الأئمة الأثبات ورد تجريح ابن خراش له.
٢٢. أحمد بن محمد بن حنبل (خ م د): ص(٣٩): قال عنه الإمام: ثبتت حجه ورد قول من لينه، ثم ذكر ابن سعد، فقال: لا عبرة بتلبيس فمن يسلم من الكلام بعد أحمد	١٣. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الإمام الحجة: ص(٥٦): رد أهل البدعة قولهم في إمام أهل السنة، ثم قال: لا عبرة بقول من لينه في إبراهيم بن سعد.
٣٤. إسماعيل بن زكريا الخقاني (ع): ص(٤٥): ذكر من شيوخه حصين وطبقته ثم وثقه، ورماه بالتشيع وقال: يقال عنه كلام في الغلو لا يصدر من مسلم، وأشار إلى اختلاف قول ابن معين فيه بين التوثيق	١٧. إسماعيل بن زكريا الخقاني: ص(٦٤): ذكره ضمن أقران هشيم، ثم أشار إلى أنه من أصحاب السنة وقال عنه: صدوق، ثم نقل قول أحمد عنه.

والتضعيف، ثم أشار إلى قول أحمد عنه.	
٣٢. إسرائيل بن يونس (ع): ص(٤٤): وثقه، ثم أشار إلى تضعيف ابن حزم ورد أحاديثه مع كونها كثيرة الصحاح: ثم أشار إلى قول ابن سعد فيه، ومن ثم أشار إلى قول ابن معين: كان يحيى القطان لا يروي عنه ونقل ابن المديني قول يحيى بن سعيد فيه	١٨. إسرائيل بن يونس: ص(٦٦): وثقه، وقال: إنه يصير بحديثه أبي إسحاق، احتج به الشيخان، ثم أشار إلى توثيق الناس له، وأشار إلى قول ابن سعد: منهم من يستضعف ثم قال: ورد قول ابن حزم فيه بتضعيفه.
٤٣. أشعث بن عبد الملك الحمراني: ص(٤٩) ذكر من شيوخه الحسن، ثم وثقه ثم أشار إلى أن الشيخين لم يخرجوا له.	١٩. أشعث بن عبد الملك الحمراني: ص(٦٨) أشار إلى أنه صاحب الحسن ثم وثقه وقال: هو أجل الأشاعث، ويعني به: هر وأشعث به سوار الكندي، وأشعث الحواري، ثم أشار إلى أن الشخصين لم يخرجوا له.
٤٥. أفلح بن سعيد القبائي (م س): ص(٥٠): أدرجه الذهبي ضمن المرتبة الثالثة من ألفاظ التعديل، فقال عنه: صدوق، ثم قال: بالغ ابن حبان في الحط عليه	٢٠. أفلح بن سعيد القبائي: ص(٧١): أدرجه الذهبي ضمن المرتبة الثالثة من ألفاظ التعديل، ثم قال: بالغ ابن حبان في الحط عليه، أدرجه الذهبي ضمن المرتبة الثالثة من ألفاظ التعديل ثم قال: صدوق وهي المرتبة الرابعة من ألفاظ التعديل، احتج بن مسلم، ثم قال: رأيت ابن حبان قد بالغ في الحط عليه بلا مستند
٥١. بريد بن عبد الله بن أبي بردة (خ م): ص(٥٣): أشار إلى أنه من رواة الصحيحين ووثقه،	٢١. بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري: ص(٧٢): وثقة الذهبي ثم قال: احتجابه في عدة

أحاديث، ويعني به الشيخين، ثم قال: وثقة غير واحد، ثم نقل تضعيف النسائي	ونقل تضعيف ابن حبان له.
٢٢. ثور بن يزيد الحمصي: ص(٧٣): وثقه فقال عنه ثبت احتج به البخاري فجعله في المرتبة الثانية، وهي عند الذهبي لكن عند ابن حجر المرتبة الثالثة، ورماه بالقدر	٦٠. ثور بن يزيد الحمصي (خ على): ص(٥٦): قال عنه الذهبي: حافظ ثبت ورماه بالقدر، ثم ذكر سبب ترك مسلم الرواية عنه باتهامه ببدعة القدر
٢٤. جرير بن حازم الأزدي: ص(٧٧): قال عنه: إمام حجة مشهور، ونقل عن ابن معين قوله: هو في قتادة ضعيف	٦٤. جرير بن حازم (ع): ص(٥٨): وثقه، ونقل قول ابن معين فيه كما مر أيضاً في الرواة الثقة
٢٥. حبيب بن المعلم: ص(٧٩): قال عنه حجة، ورد قول يحيى بن سعيد فيه، ثم قال وحسين المعلم أثبت منه	٧٧. حبيب المعلم (ع): ص(٦٢): ذكر من شيوخه الحسن. وأدرجه ضمن المرتبة الأولى عنده، والمرتبة الثانية من مراتب التعديل عند ابن حجر، ثم نقل عن يحيى القطان أنه لا يحدث عنه.

المطلب الرابع: التباين باستخدام الرموز والعلامات في الكتاب دون الآخر

الرمز لغة: كل ما أشرت إليه مما يبان بلفظ، بأي شيء أشرت إليه، وقيل: إنما هو إشارة بالشفيتين، وقيل: إشارة وإيماء (٣٠).

والرمز نعتي به: الألفاظ المختصرة، التي استعملها أهل العلم بشكل عام وأهل الحديث على سبيل الخصوص؛ لاختصار بعض الألفاظ أو العبارات.

بعد أن عرفت في بداية المطلب ماذا نعني بالرمز، أشرع في بيان الاختلافات التي في الكتابين، فأقول مستعيناً بالله، وعليه التكلان:

إن كتاب (ذكر أسماء من تكلم فيه) هو الكتاب الذي يعيننا في هذا المطلب؛ لأنه الكتاب الذي استقل عن الآخر بالإشارة إلى الرموز والمختصرات التي يشير فيها إلى من روى عنهم من الأئمة، وقد أشار في المقدمة معنى هذه العلامات، وكل رمز ماذا يعني به.

أما كتاب الرواة النقات فلم يستخدم فيه هذه العلامات، وإنما اكتفى بذكر من روى له من الأئمة دون أن يستخدم المختصرات الدالة عليها، والفارق واضح بين، وكل هذا الفرق والوضوح هناك من يقول بأنهما كتاب واحد، كيف ذلك؟! مثلاً:

كتاب: (ذكر أسماء من تكلم فيه)، قال الإمام الذهبي في مقدمته: فأما العلامات، فإشارة إلى مخرج حديثه في كتب هؤلاء:

فعلمة البخاري خ، ومسلم م، وأبي داود د، والترمذي ت، والنسائي س، وابن ماجه ق، والسنن الأربعة على، والجماعة كلهم ع^(٣١).

أما كتاب الرواة النقات لم يستخدم فيه من هذه المصطلحات والعلامات وهنا موضع الاختلاف في هذا الباب، والله أعلم.

الخاتمة

نخلص مما سبق إلى أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي كالاتي:

١. إن للإمام الذهبي كتابين في الرواة الثقات المتكلم فيهم.
 ٢. إن كتاب الرواة الثقات ألفه الإمام الذهبي بعد كتابه ميزان الاعتدال.
 ٣. هناك أوجه تشابه في الكتابين، منها: تكرار الأسماء وإن كان هذا التكرار ليس بالنص، ومنها: تشابه الكتابين من حيث المضمون.
 ٤. الاختلاف في عدد التراجم، مما يؤكد على أنهما مستقلان.
 ٥. الاختلاف في الأقوال النقدية.
 ٦. استخدام المصطلحات المختصرة في أحد الكتابين دون الآخر.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الهوامش

- (١) إشارة إلى رأي الدكتور بشار عواد معروف الذي عده كتابا واحدا إلا أنه تراجع عنه في مقدمة تحقيقه لكتاب سير أعلام النبلاء، وأيد أنهما كتابان. يُنظر: سير أعلام النبلاء ٦٠/١، وكتاب الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام: ص ١٩٢.
- (٢) إشارة إلى قول سيد عبد الماجد الغوري، يُنظر: المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل: ص ٣٨٦.
- (٣) منهم سيد عبد الماجد الغوري، يُنظر: المصدر نفسه.
- (٤) الرأي القائل بأنهما كتاب واحد. ويبدو لي أنهم لم يطلعوا إلى تراجع الدكتور بشار عواد معروف في مقدمة تحقيقه لكتاب سير أعلام النبلاء : ٦٠/١.
- (٥) معجم المحدثين: ص ٩٧، العبر في خبر من غير: ٢٢/١، الوافي بالوفيات: ١١٤ / ٢، نكت الهميان: ص ٢٤١، ذيل تذكرة الحفاظ: ص ٣٤٧، طبقات الشافعية الكبرى: ١٠٠/٩، البداية والنهاية: ١٤ / ٢٢٥، ذيل التقييد في رواية السنن والمسانيد: ٥٣/١، غاية النهاية:

- ٧١/٢، الرد الوافر: ص ٣١، الدرر الكامنة: ٥/ ٦٦، النجوم الزاهرة: ١٠/ ١٨٢، المنهل
الصادف: ١/ ٧٤، طبقات الحفاظ: ص ٥٢١، الدارس في تاريخ المدارس: ١/ ٥٩، البدر
الطالع: ٢/ ١١٠، الأعلام: ٦/ ٣٢٦.
- (٦) تاريخ الإسلام: ٥٠/ ١٤٤.
- (٧) معجم البلدان: ٤/ ٤٦٨.
- (٨) تاريخ الإسلام: ٥٢/ ٣١٨.
- (٩) فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم: ١/ ٤١٧، شذرات الذهب: ٦/ ١٥٤.
- (١٠) الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٥، ذيل تذكرة الحفاظ: ص ٣٥.
- (١١) الدرر الكامنة: ٥/ ٦٦.
- (١٢) معجم محدثي الذهبي: ص ١٦، ٢٠١-٢٠٣.
- (١٣) ذيل تذكرة الحفاظ: ص ٣٤-٣٥، معجم المحدثين: ص ٩٧، ذيل التقييد: ١/ ٥٣.
- (١٤) طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ١٠٣.
- (١٥) تاريخ الإسلام: ٥٢/ ٣١٨.
- (١٦) طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ١٠٣، الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٥، ذيل تذكرة الحفاظ:
ص ٣٥، ذيل التعبير: ١/ ٥٤، الرسالة المستطرفة: ص ٢١٠.
- (١٧) الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٤-١١٥.
- (١٨) ذيل تذكرة الحفاظ: ص ٣٤.
- (١٩) الدرر الكامنة: ٥/ ٦٧.
- (٢٠) الرد الوافر: ص ٣١.
- (٢١) النجوم الزاهرة: ١٠/ ١٨٢.
- (٢٢) طبقات الحفاظ: ص ٥٢١.

- (٢٣) الوافي بالوفيات: ٢ / ١١٦، طبقات الشافعية الكبرى: ٩ / ١٠٥، الدرر الكامنة: ٥ / ٦٨.
- (٢٤) يُنظر: ذكر أسماء من تكلم فيه: ص ٢٧ - ٢٨.
- (٢٥) يُنظر: المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل: ص ٣٢٦.
- (٢٦) يُنظر: الرواة الثقات المتكلم فيهم: ص ٢٣.
- (٢٧) المصدر نفسه والصفحة.
- (٢٨) يُنظر: ذكر أسماء من تكلم فيه: ص ٢٨، ٢١٠.
- (٢٩) يُنظر: الرواة الثقات: ص ٣٥، ٢٠.
- (٣٠) لسان العرب: ٥ / ٢٥٦، والعين: ٧ / ٣٦٦.
- (٣١) يُنظر: ذكر أسماء من تكلم فيه: ص ٢٧.

المصادر والمراجع

١. الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٧، ١٩٨٦م.
٢. البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، أبو الفداء (٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، بيروت.
٣. البدر الطالع: محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.
٤. تاريخ الإسلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ / ١٩٩٧م.
٥. الدارس في تاريخ المدارس: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (٩٧٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٦. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: للحافظ شهاب الدين أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
٧. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أميرين الميادين، مكتبة المنار، الأردن.
٨. الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام: د. بشار عواد معروف، مطبعة الباب الحلبي وشركاؤه، القاهرة، ط١، ١٩٧٦م.
٩. ذيل تذكرة الحفاظ: أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي (٧٦٥هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٠. ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد: الإمام محمد بن أحمد الفارسي المكي، أبي الطيب (٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.
١١. الرد الوافر: للإمام محمد بن أبي بكر ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ)، تحقيق: زهير شاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٩٢هـ.
١٢. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر محمد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٤، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
١٣. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

١٤. سير أعلام النبلاء: الإمام أبي عبد الله شمس الدين بن قايماز الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩، ١٤١٣هـ.
١٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري الشافعي (١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمد الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ.
١٦. طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، أبي الفضل (٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.
١٧. طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطنافي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار فجر، ط٢، ١٤١٣هـ (د. د. ط) (د. ت).
١٨. العبر في خبر من غبر: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة الكويت.
١٩. العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢٠. غاية النهاية في طبقات القراء: أبي الخير محمد بن محمد الجزري الشافعي، تحقيق: جو نهل ف برجستراسر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٣٢م.
٢١. فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات: محمد بن جعفر الكتاني (١٢٤٥هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار العربي الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
٢٢. لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، دار صادر، بيروت، ط١.

٢٣. المدخل إلى دراسة علم الجرح والتعديل: سيد عبد الماجد الغوري، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
٢٤. معجم المحدثين: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ.
٢٥. معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي، أبو عبد الله (٦٢٦هـ)، دار الفكر، بيروت.
٢٦. المنهل الصافي: جمال الدين أبي المحاسن بن تغري بردي (٨٧٤هـ)، تحقيق: د. محمد الأمين، الهيئة المصرية العامة، ١٩٨٤م.
٢٧. نكتب الهميان في نكت العيان: صلاح الدين الصفدي، مطبعة الحياوية، القاهرة.
٢٨. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.